

لسان العرب

(ريق) راقَ الماءُ يَـرِيقُ رَيْقًا انْصَبَّ حكاه الكسائي وأَراقَه هو إِرَاقَة وهـَـراقَه على البدل عن اللحياني وقال هي لغة يمانية ثم فشَت في مصر والمستقبل أَهـَـرِيقُ والمصدر الإِرَاقَة والهـَـراقَة وقال مرة أُـرِيقَتْ عِندَهُ دَمْعًا وهـَـرِيقَت وفي الحديث كَأَنَّـمَا تَهـَـرِاقُ الدِّمَاءَ وراقَ السَّرابُ يَـرِيقُ رَيْقًا جرى وتضَحَّضَ فَوْقَ الأَرْضِ قال رؤبة إِذَا جَرَى مِنْ آلهَا الرِّقْ رَاقَ رَيْقُ وَضَحَّضَ عَلَى الْقِيَاقي والرَّيْقُ تَرَدَّدُ الماء على وجه الأرض من الضَّحَضَ ونحوه إِذَا انْصَبَّ الماء الليث الرَّيْقُ ماء الفَم غُدُوءة قبل الأكل ويؤَنث في الشعر فيقال رِيقَتُهَا غيره والرَّيْقُ الرُّضَابُ والرَّيْقَةُ أَخصُّ منه ورِيقُهُ الفم ورِيقُهُ لعابُهُ وجمع الرَّيْقِ أَرِيقٌ ورِيقٌ قال القطامي وكَأَنَّـ طَعْمَ مُدَامَةٍ عَانِيَةٍ شَمِلَ الرَّيْقَ وَخَالَطَ الأَسْنَانَ ورجل رَيْقٌ على فَيَعْلَ وعلى الرَّيْقِ أَي لم يُفْطِر وقولهم أَتَيْتُهُ عَلَى رَيْقٍ نَفْسِي أَي لم أَطْعَمْ شَيْئًا ويقال أَتَيْتُهُ رَيْقًا وَأَتَيْتُهُ رَائِقًا أَي على رَيْقٍ لم أَطْعَمْ شَيْئًا حكاه يعقوب والماء الرائق الذي يُشْرَب على الرَّيْقِ غُدُوءة زاد الجوهري ولا يقال إِلَّاـَ لِلْمَاءِ وَأَكَلْتُ خَبْزًا رَيْقًا أَي بغير إِدام وجاءَ فلان رَائِقًا عَثَرَ يَـلَا أَي فارغًا بلا شيء حكاه سيبويه وقال ابن الأَعرابي معناه جاءَ غير محمود المَجْريه ويقال شربت الماءَ رَائِقًا وهو أَن يَشْرَبه شاربُه غُدُوءة بلا تُفْل ولا يقال إِلَّاـَ لِلْمَاءِ وراقَ الرَّجُلُ يَـرِيقُ إِذَا جَادَ بِنَفْسِهِ عند الموت وقال الكسائي هو يَـرِيقُ بِنَفْسِهِ رُيُوقًا أَي يَجُودُ بِهَا عند الموت ورَيْقٌ كُلُّ شَيْءٍ أَفْضَلُهُ وَأَوَّلُهُ تقول رَيْقٌ الشَّبَابُ ورَيْقٌ المطر وقد يَخْفَفُ فيقال رَيْقٌ قال لبيد مَدَحْنَا لَهَا رَيْقُ الشَّبَابِ فعَارَضَتْ جَنَابَ المَصِّبَا في كَاتِمِ السَّرِّ أَعْجَمًا قال ابن بري رَيْقُ الشباب فيُعْلَى من راقني الشيءُ يَـرُوقُني أَي أَعْجَبَنِي قال فحقه أَن يذكر في ترجمة روق لا ريق فأَما قولهم رجُلٌ رَيْقٌ إِذَا كَانَ عَلَى رِيقِهِ فهو من الياء قال والرَّيْقُ تخفيف الرَّيْقِ وَأَنشد المِفْضَلُ على كُلِّ رَيْقٍ تَرَى مُعْلاَمًا يُهَدِّرُ كالجملِ الأَجْرَبِ أَي رَيْقٌ مُعْجَبٌ يعني فرسًا وقيل رَيْقٌ المطر ناحيته وطرفه يقال كان رَيْقُهُ عَلَيْنَا وَحِمْرُهُ عَلَى بَنِي فلان وَحِمْرُهُ مُعْظَمُهُ ويقال رَيْقُ المطر أَوَّلُ شؤُّو بؤبه ابن سيده ورَيْقُ الشباب أَوَّلُهُ وقيل إِنما أَصله الواو ورَيْقُ الليل أَوَّلُهُ قال العجاج أَلْجَأَهُ رَعْدٌ مِنَ الأَشْراطِ ورَيْقُ الليلِ إِلَى أَرَاطٍ وقوله فَأَدْنَى حِمَارِيكَ ازْجُرِّي إِنَّ أَرَدْتَنَا وَلَا تَذْهَبِي فِي رَيْقٍ لَيْلٍ مُضَلَّلٍ يَجُوزُ أَنَّ

يُعْذَنِي بِالرَّيْقِ أَوْ لَ الشَّيْءِ وَأَنْ يَعْنَى بِهِ السَّرَابَ لِأَنَّهُ مِمَّا يَكُونُ بِهِ عَنِ
الْبَاطِلِ وَرَاقَ السَّرَابُ يَرِيْقُ رَيْقًا إِذَا لَمَعَ فَوْقَ الْأَرْضِ وَتَرِيْقٌ مِثْلُهُ وَيُقَالُ
ذَهَبَ رَيْقًا أَيْ بَاطِلًا وَأَنْشَدَ حِمَارِيْكُ سُوقِي وَازْجُرِّي إِنْ أَطْعَمْتَنِي وَلَا تَذْهَبِي فِي
رَيْقِ لُبٍّ مُضَلَّلٍ .

(* قوله « في ريق » تقدم في مادة حمر في رنق بالنون والصواب ما هنا) .
ويقال أَقْصِرْ عَنْ رَيْقِكَ أَيْ عَنْ بَاطِلِكَ ابْنُ بَرِي الرَّيْقُ الْبَاطِلُ قَالَ حَسَّانُ بْنُ
يَعْلَى الْعَنْدَبَرِيُّ أَقُولُ لِمَنْ أَرَجُو نَصِيحَةَ صَدْرِهِ لَعَنَدَّكَ مِنْ صَهْبَاءٍ فِي
رَيْقٍ بَاطِلٍ التَّهْذِيبُ التَّرِيْقُ اسْمُ تَيْفَعَالٍ سَمِيَ بِالرَّيْقِ لِمَا فِيهِ مِنْ رَيْقِ
الْحَيَّاتِ وَلَا يُقَالُ تَرِيْقٌ وَيُقَالُ دَرِيْقٌ وَيُقَالُ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ وَبْنَا رَيْقٌ أَيْ
قُوَّةٌ وَكَذَلِكَ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ وَبْنَا رَمَقٌ وَبُلَّةٌ كُلُّ الرِّخَاءِ وَالرِّفْقِ وَقَوْلُ ذِي
الرُّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا حَتَّى إِذَا شَمَّ الصَّبَا وَأَبْرَدَا سَوْفَ الْعَذَارَى الرَّائِقَ
الْمُجَسَّدَا قِيلَ أَرَادَ بِالرَّائِقِ ثَوْبًا قَدْ عُجِنَ بِالْمِسْكِ وَالْمُجَسَّدُ الْمُشْبَعُ
صَبْغًا وَقِيلَ الرَّائِقُ الشَّعْبَابُ الَّذِي يَرُوقُهَا حُسْنُهُ وَشَبَابُهُ وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي
هَذِهِ التَّرْجُمَةِ قَالَ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ فَإِذَا بَرَّيْقٌ سَيْفٌ يَرُوقُ بَفَتْحِ الرَّاءِ وَكُسْرِ الْبَاءِ مِنْ رَاقِ
السَّرَابِ إِذَا لَمَعَ وَلَوْ رُويَ بِفَتْحِهَا عَلَى أَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ مِنْ بَرَقَ السَّيْفُ لَكَانَ وَجْهًا
بَيِّنًا قَالَ الْوَاقِدِيُّ لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا إِلَّا يَقُولُ بَرَّيْقٌ سَيْفٌ مِنْ وَرَائِي يَعْنِي بِكُسْرِ
الْبَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ